خلال افتتاح منتدى الطاقة الدولي

سمو الأمير عبدالله يدعو لإنشاء أمانة عامة ودائمة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أن المملكة تسعى جاهدة، بالتعاون والتنسيق مع كافة منتجي النفط ومستهلكيه، إلى تحقيق المستوى المنشود من الاستقرار في أسواق البترول العالمية، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وشدد سموه خلال رعايته افتتاح المنتدى الدولي السابع للطاقة بالرياض على أن استقرار السوق وتوفر امدادات البترول يتطلب توجهات مقابلة من الدول المستهلكة وأن المملكة تشعر بالقلق عندما تتزايد الدعوات التي تفرق بين البترول وغيره، أو تشكك في استمرار امداداته أو عندما تسمع من يريد تحميلها مسؤولية ارتفاع الأسعار على المستهلك النهائي.

وأكد سموه: ان المملكة بما حباها الله من ثروة بترولية تستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقها. وفي سبيل ذلك تسعى جاهدة بالتعاون والتنسيق مع كافة منتجي هذه السلعة الهامة ومستهلكيها الى تحقيق المستوى المنشود من الاستقرار في أسواق البترول العالمية بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وأضاف سموه: إننا نأمل أن يخرج هذا المنتدى بتصور مشترك حول واقع ومستقبل الطاقة تتوفر فيه الرؤية المتوازنة والرغبة المتبادلة لبلوغ وضع تتحول فية مسألة الطاقة من مصدر إشكال أو خلاف الى نقطة اتفاق تشجع على التعاون المثمر والعمل الخلاق الذي يعود بالخير والرفاه للجميع.

وأشار سمو ولي العهد إلى أن المملكة ترى أهمية انشاء أمانة عامة ودائمة لمنتدى الطاقة، يكون هدفها السعي الى بناء جسور بين الدول المنتجة والمستهلكة، والشركات البترولية ومجموعة المستهلكين، وكل من له اتصال أو ارتباط بالصناعة البترولية. وأن تسعى أيضا الى ايجاد قاعدة شاملة ودقيقة وشفافة من المعلومات والدراسات عن جميع المواضيع المرتبطة بصناعة الطاقة.

بعد ذلك القى السيد تاكيبو هيرانوما وزير التجارة الدولية الصناعية كلمة أكد فيها أن بحث تقلبات أسعار النفط يعد حاليا من أهم المواضيع عند دراسة وضع الطاقة العالمي.

بعد ذلك القت السيدة انماري جوريتسما لبنيك نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الشئون الاقتصادية في هولندا كلمة أشارت فيها الى أن موضوع امدادات الطاقة يعد هاجسا لجميع المشاركين سواء بالنسبة للدول المنتجة أو المستهلكة لأن امدادات الطاقة تعد حيوية للاقتصاد ونموه. وان كانت مصالح الدول المستهلكة.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمنتدى شكر فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على تفضله بافتتاح فعاليات هذا المنتدى العالمي الكبير الذي تستضيفه وزارة البترول والثروة المعدنية. كما رحب بضيوف المنتدى من الداخل والخارج لمشاركتهم في فعالياته وتلبيتهم لدعوة حضوره.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاح المعرض المصاحب للمنتدى الذي شاركت فيه العديد من الشركات الوطنية والجمعيات الثقافية.